خروج دفعة جديدة من النازحين من آخر معاقل التنظيم

سوريا: «قسد» تستعد للهجوم الأخير على آخر معاقل «داعش»

عائلة تغادر آخر معقل لتنظيم داعش في سوريا

لاجئون في مخيم الركبان

عواصم - «وكالات»: تستعد قوات سوريا الديموقراطية في شرق سوريا لإطلاق هجومها الأخير ضد تنظيم داعش، المحاصر حاليا في منطقة هي الأقل من 1 في المئة من مساحة «الخلافة» التي أعلنها قبل سنوات.

ومنى التنظيم، الذي أعلن في العام 2014 إقامة «الخلافة الاسلامية» على مساحات واسعة سيطر عليها في سوريا والعراق المجاور، تقدر بمساحة بريطانيا، بخسائر ميدانية كبرى خلال العامين الأخيرين.

وبات وجوده حاليا يقتصر على مناطق صحراوية حدودية بين البلدين.

وتمكنت هذه القوات، التي تتشكل من فصائل كردية وعربية تدعمها واشنطن، إثر هجوم بدأته في سبتمبر من التقدم داخل الجيب الأخير للتنظيم وباتت تحاصره ضمن أربعة كيلومترات مربعة قرب الحدود العراقية.

وقال متحدث باسمها في ريف دير الزور الشرقي الجمعة، إن الجبهة «لم تشهد أي تقدم أو تغيير كبير في الأيام الخمسة الأخيرة» مع وقف العمليات الميدانية استعدادا للمرحلة الأخيرة من الهجوم.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، تشهد خطوط الجبهة بين الطرفين هدوءا يعكره قصف مدفعي وجوي متقطع يستهدف مواقع التنظيم.

وتوقع قيادي في قوات سوريا الديموقراطية قبل أيام، أن «تبدأ عملية التقدم الأخير قريباً بعد إتمام التحضيرات اللازمة لها».

وأشار الى انه «من المتوقع أن تنتهي سيطرة داعش الجغرافية في المنطقة خلال ثلاثة إلى أربعة أيام بعد انطلاقها لتتخلص منهم من الناحية الجغرافية، فيما تحتاج عملية التمشيط والتخلص من الفول والألغام وقتاً أطول».

في السياق ذاته، قالت وزيرة الدفاع الفرنسية فلورانس بارلي، في بغداد الجمعة: «لم يتم القضاء على دولة الخلافة على الأرض بعد، ولكنها في طريقها إلى الزوال».

وحذرت من أن «العمل لم ينته. يجب مواصلة قتال داعش والإرهاب في المنطقة، لأن داعش اليوم ربما يواصل إعادة تنظيم صفوفه بشكل سري ومتفرق».

وقد توقع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، استعادة المناطق التي لا تزال تحت سيطرة التنظيم المتطرف خلال أسبوع.

وبحسب التحالف الدولي الداعم للهجوم ضد الجيب الأخير للتنظيم في شرق سوريا، تمكنت قوات سوريا الديموقراطية من «تحرير قرابة 99.5 في المئة من الأراضي الخاضعة لسطرة داعش في سوريا».

وقال نائب القائد العام للشؤون الإستراتيجية والمعلوماتية في التحالف كرستوفر ككا، الخميس «نستمر في الضغط على المتبقين من إرهابيي داعش.. لمحاصرتم في رقعة صغيرة، تعادل حالياً أقل من واحد في المئة من مساحة الخلافة الأصلية».

ويحاول مقاتلو التنظيم وفق كيكا «الفرار من خلال الإختباء بين النساء والأطفال الأبرياء الذين يحاولون الفرار من القتال». لكنه شدد على أن «هذه التكتكات لن تنجح».

وكان مقاتلون من قوات سوريا الديموقراطية قالوا السبت إنهم «أوقفوا عملياتهم البرية

الأمم المتحدة: أزمة حادة في مخيم الركبان للاجئين السوريين

خشية استهداف المدنيين الذين يستخدمهم التنظيم كدروع بشرية».

وبحسب المرصد، لا تزال مئات العائلات موجودة في كنف التنظيم. وتعيش ظروفاً بائسة جراء نقص المواد الغذائية والأدوية.

ودفعت العمليات العسكرية وفق المرصد أكثر من 37 ألف شخص الى الخروج من آخر مناطق سيطرة التنظيم منذ مطلع ديسمبر وغالبيتهم نساء وأطفال من عائلات الجهاديين. وبينهم نحو 3400 عنصر من التنظيم.

وغالبا ما تكون رحلة الخروج من مناطق التنظيم محفوفة بالمخاطر.

وتخشى قوات سوريا الديموقراطية من تسلل جهاديين في صفوفهم.

وتعمل هذه القوات في مركز مخصص للفرز قرب خط الجبهة، على التدقيق في هويات الخارجين وأخذ بصماتهم وينقل المشتبه بانتمائهم للتنظيم إلى مراكز تحقيق خاصة.

وهي تعتقل المئات من الجهاديين الأجانب.

ويشكل وجود هؤلاء معضلة للإدارة الذاتية التي تطالب بلدانهم باستعادتهم لمحاكمتهم لديها فيما تبدي دولهم تحفظا إزاء هذا الملف.

وقال بدران جيا كردي، مسؤول رفيع في الإدارة الذاتية، انه «ما من تقدم في المفاوضات» مع الدول المعنية.

وأضاف: «حتى الآن لا جديد بخصوص العوائل الموجودين عندنا والمقاتلين الدواعش، خصوصا عناصر داعش فرنسا».

وتابع: «صحيح أن هناك تصريحات ومناشدات، لكن في المفاوضات لا يوجد تقدم».

كما صرح رئيس مكتب العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية الكردية عبد الكريم عمر، أنه لم تتصل بالمكتب أي هيئة فرنسية بشأن تسليم المواطنين الفرنسيين.

وقال: «بخصوص استلام المواطنين الفرنسيين من مقاتلين وأطفال ونساء، بالحقيقة لم نتواصل أي جهة فرنسية معنا ... لا جديد بخصوص هذا الموضوع».

إلا أن مصدرا فرنسيا كان أوضح الجمعة أن ترحيل «حوالي 150 جهادياً» فرنسياً محتجزين في سوريا، الى فرنسا بواسطة قوات خاصة أميركية بات «احتمالا مطروحا بقوة».

ويخشى الأكراد من فراغ أمني يتسبب به خروج القوات الأميركية المرتقب من سوريا، بينما يخوضون محادثات مع دمشق.

وقال جيا كردي: «نتوجه في سوريا إلى الحل السياسي وهو ما يتطلب الاتفاق مع دمشق».

من جهة أخرى خرجت دفعة جديدة من النازحين من عدة جنسيات اليوم من المعقل الأخير لتنظيم داعش الإرهابي في محافظة دير الزور السورية، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وتتكون المجموعة مما لا يقل عن 12 رجلاً واربع نساء، وهن بحسب المرصد زوجات لأحد عناصر داعش من عدة جنسيات، بينهم روسية واوزبكية، فضلاً عن العديد من الأطفال.

ولم يوضح المرصد ما إذا كان الرجال مدنيين أو مقاتلين بتنظيم داعش.

وهذه هي أول دفعة نازحين تخرج منذ الأربعاء الماضي، من تلك المنطقة التي يسيطر عليها الجهاديون، وهي منطقة تبلغ مساحتها نحو اربعة كيلومترات 4 شرق نهر الفرات، قرب الحدود العراقية.

ووفقا لآخر إحصائيات المرصد، فإن 37 ألفاً و101 شخصاً خرجوا منذ هذه المنطقة منذ السادس من فبراير.

وتقوم قوات سوريا الديمقراطية، وهو تحالف من الميليشيات الكردية، بهجوم ضد آخر معاقل داعش منذ سبتمبر الماضي، بدعم قوات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة.

وخلال الأسابيع الأخيرة، تقدمت الميليشيات الكردية في حملتها مستعيدة تقريباً كل الأراضي المتبقية في أيدي الجهاديين بمحافظة دير الزور السورية.

ويأتي هذا التقدم رغم بدء انسحاب ألفين جندي أميركي من سوريا والذي تم الإعلان عنه في 19 ديسمبر من قبل الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

من ناحية أخرى حذر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة من أن أوضاعا أكثر من 40 ألف شخص في مخيم الركبان للاجئين جنوبي سوريا، تشهد تدهوراً حاداً.

وقالت المتحدثة باسم برنامج الأغذية العالمي في سوريا، مروة عوض، في تصريحات، نُشرت أمس السبت، إن «الأمر يتعلق بواحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية التي شهدتها حتى الآن»، وأضافت أن «الناس منهكون. يمكن رصد الكثير من الإنهاك في أعينهم».

يشار إلى أن عوض، كانت ضمن قافلة الإغاثيين التي وصلت الأربعاء الماضي إلى المنطقة. وضمت القافلة أكثر من 130 شاحنة محملة بمواد غذائية وادوية وملابس. وهذه أول قافلة إغاثة تصل إلى المنطقة منذ ثلاثة أشهر، وهي الأكبر في سوريا في تاريخ الأمم المتحدة، حسب بيانات برنامج الأغذية العالمي.

وأغلب اللاجئين في الركبان من النساء والأطفال. ويقع المخيم في منطقة صحراوية بالقرب من الحدود الأردنية. وبسبب نقص الإمدادات وانخفاض درجات الحرارة في فصل الشتاء، توفي خلال الأسابيع الماضية العديد من الأطفال، وبينهم رضع.

وذكرت عوض أن اللاجئين تقطعت بهم السبل في منطقة جافة، وقالت: «إنها صحراء قاحلة لا ينمو فيها شيء»، مضيفة أن اللاجئين يبيتون هناك في أكواخ متناثرة من الطين لا توفر حماية كافية من طقس الشتاء القارس، كما تتحول الأرض إلى وحل عند هطول المطر.

وأضافت عوض أن المخيم به بعض الأسواق، لكن الأسعار مرتفعة للغاية، وقالت: «الناس قللت عدد وجباتها، وهو يأكلون كل يوم بطاطس وأرز مجفف»، مشيرة إلى أنه لا يوجد هناك سوى مستشفى واحد سيء التجهيز».

«الأمن الدولي» يدعو إلى نزع سلاح الميليشيات في لبنان

الحريري: ملتزمون بسياسة النأي بالنفس والقرار 1701

رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري

بيروت - «وكالات»: أكد رئيس الحكومة اللبنانية المكلف سعد الحريري لقائد قوات الأمم المتحدة العاملة في لبنان الجنرال ستيفانو ديل كول، أن «لبنان متمسك بالتطبيق الكامل للقرار 1701 واحترام الخط الأزرق على حدوده الجنوبية».

وأضاف الحريري «أن الجيش اللبناني الموكل وحده الدفاع عن سيادة لبنان وسلامة أراضيه يتعاون مع قوات «اليونيفيل»، وسيقوم بتسيير دوريات لمعالجة أي شائبة تعتري تطبيق القرار 1701 من الجانب اللبناني، وعلى الأمم المتحدة أن تتحمل مسؤولياتها في مواجهة الخروقات اليومية التي تقوم بها إسرائيل للأجواء والمياه الإقليمية اللبنانية»، بحسب ما ذكرت الوكالة اللبنانية للإعلام في لبنان.

واعتبر أن «التصعيد في اللهجة الإسرائيلية تجاه لبنان لا يخدم مصلحة الهدوء المستمر منذ أكثر من 12 عاما، وعلى المجتمع الدولي أن يلجم هذا التصعيد لمصلحة احترام الخط الأزرق والتطبيق الكامل للقرار 1701».

من ناحية أخرى رحب أعضاء مجلس الأمن الدولي بإعلان تشكيل حكومة وحدة في لبنان وتبوء 4 نساء مناصب وزارية فيها، مؤكدين على ضرورة نزع سلاح جميع الفصائل المسلحة والميليشيات، حتى لا تكون هناك غير أسلحة الدولة.

كما دعا مجلس الأمن الحكومة اللبنانية إلى التزام سياسة النأي بالنفس، مؤكدا دعمه لاستقرار لبنان وأمنه وسيادته واستقلاله السياسي، وفق ما أوردت وكالة «روسيا اليوم» الإخبارية.

وأكد المجلس في بيان، اليوم السبت، أن «القوات المسلحة اللبنانية هي القوات الشرعية الوحيدة بالبلاد، كما هو وارد في الدستور واتفاق الطائف (1989)».

وحث البيان «جميع الأطراف اللبنانية على تنفيذ سياسة النأي بالنفس عن أي نزاعات خارجية، كأولوية عامة، كما وردت في إعلان بعبدا عام 2012».

وأثنى أعضاء مجلس الأمن على تعيين أربع نساء في الحكومة الجديدة، داعياً المجتمع الدولي، والمنظمات الدولية، إلى الاستمرار في دعم لبنان للتصدي للتحديات الأمنية والاقتصادية والإنسانية التي تواجهه.

وقد توصلت القوى السياسية اللبنانية بعد 9 أشهر من الانتظار والخلافات، إلى تشكيل حكومة جديدة برئاسة سعد الحريري، ضمت ممثلين عن مختلف الأحزاب والحركات السياسية.

السودان: مظاهرات احتجاجاً على مقتل مدرس أثناء احتجازه

رجال أمن في السودان يمنعون محتجين من التظاهر

الخرطوم - «وكالات»: خرج سودانيون إلى شوارع بلدة في شرق البلاد، احتجاجا على مقتل مدرس بعد اعتقاله بتهمة المشاركة في التظاهرات المناهضة للحكومة التي تجتاح البلاد، بحسب شهود عيان.

وأكد محقق الخميس، أن المدرس أحمد الخير (36 عاما) توفي متأثرا بجروح أصيب بها أثناء احتجازه بعد أن اعتقله رجال الأمن الأسبوع الماضي في بلدة خشم القربة شرق البلاد.

واعتقل الخير، وهو عضو في حزب المؤتمر الشعبي، للاشتباه بأنه ينظم احتجاجات ضد الحكومة، بحسب ما أفاد أحد أقاربه.

والجمعة تجمعت حشود من المحتجين في خشم القربة بعد الصلاة احتجاجا على وفاته.

وخرج محتجون من العديد من المساجد بعد الصلاة للمشاركة في التظاهرة، بحسب ما أفاد شهود عيان.

وصرح عم المعلم احمد عبد الوهاب، أن عنصرين من قوات الأمن أوقفا الخير في منزله في قرية خشم القربة في ولاية كسلا.

وقال رئيس لجنة التحقيقات في مكتب النائب العام عامر محمد ابراهيم للصحافيين: «وفقا لتقرير التشريح الذي تسلمته النيابة العامة، فإن المرحوم أحمد الخير توفي نتيجة لإصابات في ظهره وساقيه وأجزاء أخرى من جسمه».

وتابع: «خاطب مكتب النائب العام مدير جهاز الأمن والمخابرات بولاية كسلا، لإحضار أفراد جهاز الأمن الذين كانوا يتولون التحقيق مع المرحوم في خشم القربة وقاموا بترحيله إلى كسلا».

واندلعت الاحتجاجات في 19 ديسمبر عقب قرار الحكومة رفع أسعار الخبز ثلاثة أضعاف.

تونس: المؤبد لـ7 متهمين باعتداءي باردو وسوسة

تونس - «وكالات»: حكم القضاء التونسي، مساء الجمعة، بالسجن المؤبد على سبعة متهمين باعتداءي باردو وسوسة اللذين قتل فيهما عشرات السياح الأجانب في 2015، حسب ما أعلنت النيابة العامة.

وقال المتحدث باسم النيابة العامة سفيان السليطي، إن «متهمين آخرين في الاعتداءين صدرت بحقهم أحكام بالسجن تراوحت مدتها بين ستة أشهر و16 عاما، في حين أخلت المحكمة سبيل 27 متهما آخر».

ولم يصدر أي حكم بالإعدام في هاتين القضيتين اللتين قررت محكمة البداية في تونس العاصمة إحالتهما إلى الاستئناف، حسب ما أضاف المتحدث.

وبعد عشرات جلسات الاستماع طوال عام ونصف العام، عقدت آخر المرافعات صباح الجمعة أمام الغرفة الخامسة في المحكمة الابتدائية في تونس.

وقتل 22 شخصاً في 18 مارس2015 باعتداء على متحف باردو، بينهم عنصر أمن تونسي وأربعة فرنسيين وأربعة إيطاليين وثلاثة يابانيين وإسبانيين.

وبعد ثلاثة أشهر على اعتداء باردو، قتل 38 سائحاً، بينهم 30 بريطانياً وإيرلندي وألماني وبلجيكي، في اعتداء آخر في سوسة.

وأكدت شهادات المتهمين في جلسات الاستماع السابقة وجود روابط بين الاعتداءين اللذين تبناهما تنظيم داعش الإرهابي.

الجزائر: قادة 4 أحزاب يطالبون بوتفليقة بالترشح

الجزائر - «وكالات»: عقدت أربعة أحزاب جزائرية أمس السبت اجتماعا لمطالبة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بالترشح في الانتخابات الرئاسية المقررة في 18 أبريل المقبل.

وانطلق الاجتماع بحضور شخصيات سياسية بارزة منهم الوزير الأول الأسبق عبد المالك سلال الذي قاد الحملة الانتخابية لبوتفليقة في الانتخابات الرئاسية السابقة.

وجرى خلال الاجتماع عرض فيلم وثائقي، يبرز إنجازات بوتفليقة في الجزائر منذ توليه منصب وزير الشباب والرياضة ووزير الخارجية ثم اعتلاء السلطة في بلاده منذ 20 عاماً.

وحضر الاجتماع أكثر من 15 ألف مؤيد للرئيس الحالي، لإبداء دعمهم له في حال خوض الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وأعلن معاذ بوشارب رئيس البرلمان الجزائري منسق هيئة تسيير حزب جبهة التحرير الوطني (حزب الموالاة) ترشيح عبد العزيز بوتفليقة، باسم حزبه، معتبراً ذلك واجباً وطنياً، «للامتنان على ما قدمه في مسيرته طيلة العقدين الماضيين».

وقال بو شارب، خلال افتتاح الاجتماع، إن الجزائر تعيش اليوم «استقراراً أمنياً بفضل حكمة بوتفليقة».

وأضاف أن الجيش الجزائري، زاد قوة، بعد اعتلاء بوتفليقة لرئاسة البلاد، معتبراً أن العهدة الخامسة ستتضمن «تكريس المكانة التي وصلت إليها الجزائر اليوم وسط دول العالم في ظل الاستقرار الأمني الذي تعيشه الدولة».